

# تقرير لمنظمة إنسان : ضحية الإهمال الطبي الفاضح في السجون المصرية " أبو بكر القاضي "



السبت 15 نوفمبر 2014 م 12:11

**الضحية : أبو بكر أحمد حنفي عبد الله الذي اعتقل بتاريخ 1-1-2014 .. فقط 55 يوما ويتم عاما كاما في سجون الإهمال الطبي المصري حياته في سطور :**

\* كان يعمل محاسبا في مصانع سكر قوص - قنا

\* تم اعتقاله من مقر عمله وحبس بسجن قنا العمومي

\* معتقل بزنزانة 52 بسجن قنا في القضية رقم 9230 المعروفة أعلاميا باسم "ميدان محطة قنا"

\* المعتقل هو ابن الشيخ : القاضي حنفي وهو مدير عام الوعظ بـ قنا والبحر الأحمر وأسوان وهو من أعيان مدينة قوص \* وهو أخو النائب هشام أحمد حنفي نائب مدينة ومركز قوص من 10 سنوات

## الانتهاكات التي تعرض لها المتهم خلال فترة اعتقاله :

\* كان يتم حبس المعتقل " أبو بكر " في زنزانة انفرادية لمدة 20 ساعة في اليوم ، وكان يمنع من دخول دورة المياه ، ونظرًا لمشاكل تخص إخراج البول وبسبب طول فترة احتجاسه ، أصيب المعتقل بمشاكل في الكبد نظرًا للأمر بعدها إلى أن أصيب المعتقل بورم خبيث في البنكرياس والكبد

\* بدأت الأعراض منذ 3 شهور إلا أن إدارة سجن قنا العمومي بتوصية من جهاز الأمن الوطني بقنا تعنتت في إخراج المتهم للعلاج ، وعندما تطور الأمر وظهرت عليه أعراض السرطان وأصابته بهزاز شديد

فقد تقدم ذوي المعتقل " أبو بكر أحمد حنفي " بطلب إلى المحامي العام بنيابات قنا لنقله إلى المستشفى الجامعي بأسيوط لتلقي العلاج ، فتم نقله فعلا إلى أسيوط ، ولكن بدلا من إيداعه بالمستشفى الجامعي تم إيداعه بسجن أسيوط العمومي وذلك بتوصيات أيضًا من قبل جاهز أمن الدولة ، وذلك بفرض التنكيل بأسرة " آل القاضي " الذين كانوا قد قدموا أحد أبناءهم في ضحية من ضحايا أحداث الحرس الجمهوري وهو الضحية ( عمار حسن حنفي ) ابن شقيق المتهم " أبو بكر احمد حنفي "

كما هو جدير بالذكر أن أخو المعتقل وهو " هشام القاضي حنفي " معتقلًا هو وابنه أيضًا ( محمد هشام حنفي ) ، كما أنه تم تقديم كلا من زوجة المعتقل أبو بكر وهي " اسماء سيف الدين " وشقيقة المعتقل " لبني احمد

حنفي " زوجة أخو المعتقل " سحر عبد اللطيف حنفي " إلى محكمة الجنابات بقنا بتهمة التظاهر والتحريض على التظاهر ، كما انهن ملاحقات الان بعد إعلانهن بضرورة حضور المحاكمة فلم تكتفي قوات الأمن بقنا باعتقال رجال العائلة لكنهم لاحقون النساء وشتوا الأسر قام محامي المعتقل ، الأستاذ " عبد الله خليل عبد الله " بتقديم بلاغ للمحامي العام الأول بنيابات قنا عن حالة المعتقل التي تدهورت بشكل ملحوظ

وبعد شهرين من تقديم الطلب أمر المحامي العام الأول بإحالة الطلب إلى نيابة جنوب أسيوط الكلية ، والتي وافقت بدورها بنقل المعتقل من سجن أسيوط العمومي وبذكر أنه في جلسة أول نوفمبر تم رفض إخلاء سبيل المعتقل **أبو بكر القاضي** المصاب بالسرطان رغم تدهور حالته الصحية وأجلت الجلسة ليوم 22 نوفمبر مع توصية بإيداعه وحدة الأورام بمستشفى قنا الجامعي وإيداعه بمستشفى الجامعة بقسم الأورام لتلقي العلاج بمستشفى الجامعي بأسيوط ، إلا أنه تم نقله إلى سجن أسيوط العمومي الغير مؤهل بالمرة لعلاج حالات الأورام الخبيثة

وتقول **أسماء سيف** زوجة المعتقل قالت : إن هناك تعنتا شديدا من إدارة الترحيلات وإدارة السجن ضد رغب أن حالته متدهورة حيث أنه مضرب عن الطعام وتم حجزه بمستشفى السجن وظل طوال هذه المدة يعيش على المحاليل والمسكنا

وتحضر منظمة **إنسان للحقوق والحريات** صوتها لـ **أبو بكر** في تحمل السلطات المصرية وإدارة سجن قنا العمومي مسؤولية وفاة عائلها " **أبو بكر القاضي**" وتحمل المنظمة المسئولية كاملة لكل من المقصرين في أداء واجباتهم تجاه المعتقلين عامة والمرضى منهم خاصة

وتنعي المنظمة **آل القاضي** في وفاة فقيدهم الغالي وتنسأله لماذا لا يتم وقف الإهمال الطبي الفاضح للمعتقلين المرضى بالسجون المصرية فبالأمس القريب توفي أ. د. **طارق العنود** واليوم توفي أ. **أبو بكر**

فهل كل من يصبه المرض بالسجون المصرية يُهمل علاجه ويترك حتى الموت دون اعطائه حقه في العلاج حيث تنص كل المواثيق الدولية على وجوب معاملة المعتقل المريض كمريض أولا ثم كمعتقل له كافة الحقوق كمواطن مصرى ويجب متابعته من الناحية الطبية والإنسانية؟